مفعولا او مبتدا اهـ شيخ الاسلام   او استفهام قال في التوضيح بهل   وجعل منه
يغفر لكم من ذنوبكم اجيب عنه بانها للتبعيض ولا ينافيه قوله تعالى ان
الله يغفر الذنوب جميعا لان هذا في امة محمد وذاك في امة نوح عليهما الصلاة
والسلام على ان ما في هذه الاية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي
الاتقان للسيوطي قال بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المومنين
لم تذكر معها من كقوله تعالى في الاحزاب يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وكذا في سورتي ابراهيم
والاحقاف وما ذاك الا للتفرقة بين الخطابين ليلا يسوى بين الفريقين
في الوعد ذكره في الكشاف اهـ ملخصا   حتى ولام والى الخ اعلم ان
المختار انه ان دلت القرينة على دخول ما بعد الى وحتى نحو قرات القران
من اوله الى اخره ونحو قوله
القى الصحيفة كي يخفف رحله   والزاد حتى نعله القاها   او على عدم
دخوله نحو ثم اتموا الصيام الى الليل عمل بها والا فالصحيح في حتى الدخول
وفي الى عدمه مطلقا حملا على الغالب فيهما عند القرينة وما احسن
قول بعضهم وفي دخول الغاية الاصح لا تدخل مع الى وحتى دخلا
سرت البارحة قال في الصحاح البارحة اقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة
ولقيته البارحة الاولى وهو من برح اي زال اهـ   او متصلا بالاخر اعتمد
المص في التسهيل خلاف ذلك فقال ولا يلزم كونه اي مجرورها اخر جزء
او ملاقي اخر جزء خلافا فالزاعم ذلك اهـ نقله سم   مطلع الفجر بكسر اللام
وفتحها قراءتان سبعيتان   جارية لم تاكل الخ المرقق بالرا الرغيف الواسع
الرقيق والبقول خضراوات الارض والفستق بضم الفا والتا ويجوز فتح
التا وهو بقل معروف كما في المصباح والمراد انها لا تاكل الا البقول دون
الفستق لانها بدوية   ليبتلي بهم اي بدلهم وهذا محل الاستشهاد
هنا وشتوا بمعنى فرقوا الاغارة بالنصب على انه مفعول له وفرسانا
جمع فارس وركبانا جمع راكب   واللام للملك اللام مبتدا خبره للملك
وشبهه معطوف عليه وفي تعدية متعلق بقوله قفي اي تبع وايضا مفعول
مطلق   وزيد الضمير النايب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الظرفية

بالنصب

أي سواء كان من جنس ما قبلها أم لا اهـ شيخنا

بالنصب مفعول مقدم باستبن اي اطلب بيانها والدلالة عليها   وشبه
الملك يعبر عنه بالاختصاص اهـ شيخ الاسلام   الجل المفرس بضم الجيم
هو للدابة كالثوب للانسان يقيه البرد والجمع جلال واجلال   واني
لتعروني الخ من عراه الشيء غشيه والهزة بالكسر النشاط والارتياح وفي
البيت من انواع البديع الاحتباك وهو ان يحذف من كل ما اثبت نظيره في
الاخر فان التقدير تعروني لذكراك هزة وانتفاض كما انتفض العصفور
واهتز بله على ذلك السيوطي في شرح بديعيته والشاهد في لذكراك فان
لامه للتعليل وبلله القطر حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاوكم
حصرت صدورهم   دخلت امراة النار الخ لفظ رواية الشيخين كما ذكرها
السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امراة النار في هرة حبستها
فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض فلعل ما ذكره الش رواية اخرى
او بالمعنى فائدة قال المحقق الدميري في شرح منهاج النووي المراة التي
دخلت النار في هرة كانت كافرة رواه الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان
ورواه البيهقي في البعث والنشور عن عايشة فاستحقت العذاب بكفرها
وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحتمل انها كانت كافرة ونفى المص
في شرحه هذا الاحتمال وكانهما لم يطلعا على النقل في ذلك اهـ بحروفه
خشاش الارض قال السيوطي ومن خطه نقلت مثلث الخا والفتح اشهر
هوام الارض وحشراتها وقيل صغار الطير وقيل دابة تكون في جحرة الافاعي
والحيات منقطة ببياض وسواد وقيل الثعبان العظيم وقيل حية مثل
الارقم وقيل حية خفيفة صغيرة الراس اهـ   بالبا متعلق بقوله
استعن وقصره لما تقدم من ان ذلك جايز للضرورة اي استدل
على الاستعانة والتعدية بالبا   وعد عوض الصق افعال امر معطوفا   ن
على استعن باسقاط العاطف من الاخيرين ومتعلقاتها محذوفة
والاصل عد بالبا والصق بالبا وليست من باب التنازع في المتقدم
لان الناظم لا يراه اهـ معرب   ومثل بالنصب على الحال من الها في بها والجار
متعلق بانطق والتقدير انطق بالبا حال كونها مماثلة مع ومن وعن في
المعنى وظاهر كلامه ان هذا قياسي مع انه لا يصح ان تقول جلست بزيد رفيقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)